والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته ولا أتاني فما دخل الحارث على رسول ا صلى ا عليه وآله قال : منعت الزكاة وأردت قتل رسولي ؟ قال : لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا رآني وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول رسول ا صلى ا عليه وآله خشيت أن تكون كانت سخطة من ا ورسوله فنزل يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا إلى قوله حكيم .

وأخرج الطبراني وابن منده وابن مردويه عن علقمة بن ناجية قال : بعث إلينا رسول ا صلى ا عليه وآله الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدق أموالنا فسار حتى إذا كان قريبا منا وذلك بعد وقعة المريسيع رجع فركبت في أثره فأتى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا أتيت قوما في جاهليتهم أخذوا اللباس ومنعوا الصدقة فلم يغير ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله حتى أنزلت الآية يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فأتى المصطلقون إلى النبي صلى ا عليه وآله أثر الوليد بطائفة من صدقاتهم .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد ا قال : بعث رسول ا صلى ا عليه وآله الوليد بن عقبة إلى بني وكيعة وكانت بينهم شحناء في الجاهلية فلما بلغ بني وكيعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه فخشي القوم فرجع إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : إن بني وكيعة أرادوا قتلي ومنعوني الصدقة فلما بلغ بني وكيعة الذي قال الوليد أتوا رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا : يا رسول ا لقد كذب الوليد .

قال : وأنزل ا في الوليد يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق الآية .

وأخرج ابن راهويه وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة Bها قالت : بعث النبي صلى ا عليه وآله الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق يصدق أموالهم فسمع بذلك القوم فتلقوه يعظمون أمر رسول ا صلى ا عليه وآله فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله فرجع إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : إن بني المصطلق منعوا صدقاتهم فبلغ القوم رجوعه فأتوا رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا : نعوذ با من سخط ا وسخط رسوله بعثت إلينا رجلا مصدقا فسررنا لذلك وقرت أعيننا ثم إنه رجع من بعض الطريق فخشينا أن يكون ذلك غضبا من ا ورسوله ونزلت يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ الآية .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في سننه وابن عساكر عن ابن عباس قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني المصطلق